5550 - .

أمر التكوين أو مقدرا مكتوبا في اللوح قبل وقوعه وكل شيء منصوب بفعل يفسره ما بعده وقرىء بالرفع على أنه مبتدأ وخلقناه خبره وما أمرنا إلا واحدة أى كلمة واحدة سريعة التكوين وهو قوله تعالى كن أو إلا فعلة واحدة هو الإيجاد بلا معالجة كلمح بالبصر في اليسر والسرعة وقيل معناه قوله تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر ولقد أهلكنا أشياعكم أى أشباهكم في الكفر من الأمم وقيل أتباعكم فهل من مدكر يتعظ بذلك وكل شيء فعلوه من الكفر والمعاصى مكتوب على التفصيل في الزبر أي في ديوان الحفظة وكل صغير وكبير من الأعمال مستطر مسطور في اللوح المحفوظ بتفاصيله ولما كان بيان سوء حال الكفرة بقوله تعالى إن المجرمين مما يستدعى بيان حسن حال المؤمنن ليتكافأ الترهيب والترغيب بين ما لهم من حسن الحال بطريق الإجمال فقيل إن المتقين أى من الكفر والمعاصى فى جنات عظيمة الشأن ونهر أى أنهار كذلك والأفراد للاكتفاء باسم الجنس مراعاة للفواصل وقرىء نهر جمع نهر كأسد وأسد في مقعد صدق في مكان مرضى وقرىء في مقاعد صدق عند مليك مقتدر أى مقربين عند مليك لا يقادر قدر ملكه وسلطانه فلا شيء إلا وهو تحت ملكوته سبحانه ما أعظم شأنه عن رسول ا A من قرأ سورة القمر في كل غب بعثه ا تعالى يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة بدر